لَكِن، لَمَّا كَانَ اَلْمُوَقَّعُ يَجْعَلُ زَمَانَ مَا بَيْنَ نَقْرَتِهِ اَلْأُولَى وَٱلثَّانِيَةِ زَمَانَ دَ، وَكَذَلِكَ زَمَانَ مَا بَيْنَ اَلثَّانِيَةِ وَٱلثَّالِثَةِ، وَيَجْعَلَ اَلْبَوَاقِي أَزْمِنَةَ بَ، يَكُونُ مَثَلاً عَلَى هَذَا اَلوَضْعِ : تَنَنَنْ تَنَنَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ، فَيَكُونُ زَمَانُ مَا بَيْنَ نَقْرَتِهِ اَلْأُولَى وَٱلثَّانِيَةِ مُسَاوِياً لِزَمَانِ مَا بَيْنَهَا وَٱلثَّالِثَةِ لِأَنَّ كُلاً مِنْهُمَا زَمَانُ دَ. وَكَذَلِكَ يَكُونُ زَمَانُ مَا بَيْنَ نَقْرَتِهِ اَلثَّالِثَةِ وَٱلرَّابِعَةِ مُسَاوِياً لِزَمَانِ مَا بَيْنَهَا وَٱلْخَامِسَةِ، وَمَا بَيْنَهَا وَٱلسَّادِسَةِ لِمَا بَيْنَهَا وَٱلسَّابِعَةِ، وَمَا بَيْنَهَا وَٱلثَّامِنَةِ لِمَا بَيْنَهَا وَٱلتَّاسِعَةِ، وَمَا بَيْنَهَا وَٱلْعَاشِرَةِ لِمَا بَيْنَهَا وَٱلْأُولَى، إِذِ اَلْكُلُّ زَمَانُ بَوْ فَقَدْ وُجِدَ فِيهِ زَمَانَانِ مُتَوَالِيَانِ عَلَى نِسْبَةِ زَمَانِ دَ، وَثَمَانِيَةُ أَزْمِنَةٍ مُتَوَالِيَةٍ عَلَى نِسْبَةِ زَمَانِ بَ. وَرُبَّمَا يَجْعَلُ زَمَانْ مَا بَيْنَ اَلدَّوْرَيْنِ زَمَانَ دَ أَيْضاً، فَيَكُونُ مِثَالُهُ حِينَئِذٍ عَلَى هَذَا اَلوَضْعِ : تَنَنَنْ تَنَنَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنَنّ وَيُوجَدُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَزْمِنَةٍ غَيْرُ مُتَوَالِيَةٍ عَلَى نِسْبَةِ زَمَانِ دَ، وَسِتَّةُ أَزْمِنَةٍ مُتَوَالِيَةٍ عَلَى نِسْبَةِ زَمَانِ بَ. وَٱعْلَمْ أَنَّ هَذَا اَلدَّوْرَ يُسَمَّى عِنْدَ اَلْفُرْسِ بِضَرْبِ اَلْأَصْلِ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرُ مُصَنِّفَاتِهِمْ وَاقِعَةً فِيهِ. وَضَرْبُ أَصْلِهِ نَقْرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا اَلْمُقَارَنَةِ بِحَرَكَةِ تَاءِ اَلْفَاصِلَةِ اَلْأُولَى، وَثَانِيَتَهُمَا اَلْمُقَارَنَةُ بِحَرَكَةِ تَاءِ اَلسَّبَبِ اَلسَّادِسِ، وَهَذِهِ دَائِرَتُهَا :

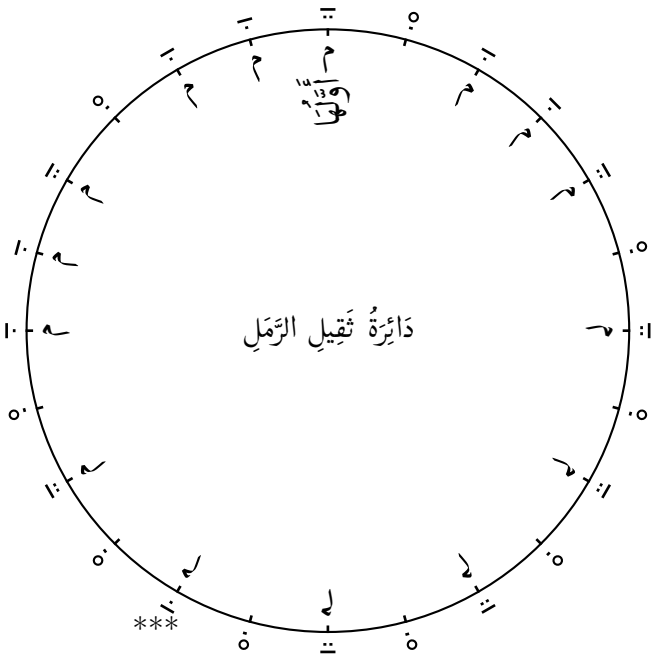

قَالَ : « وَأَمَّا اَلرَّمَلُ ». أَقُولُ : اَلْخَامِسُ هُوَ دَوْرُ اَلرَّمَلِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ جَمَاعَةِ نَقَرَاتٍ يُحِيطُ بِهَا زَمَانٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُتَلَفَّظَ فِيهِ إِلَّا بِستَّةِ أَسْبَابٍ، فَيَكُونُ عَدَدُ نَقْرَاتِهِ إِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى هَذَا اَلوَضْعِ : تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَن، تُقْرَنُ بِحَرَكَةِ تَاءٍ كُلَّ سَبَبٍ مِنْ تِلْكَ اَلْأَسْبَابِ نَقْرَةٌ، فَتَكُونُ اَلْأَزْمِنَةُ بِأَسْرِهَا أَزْمِنَةَ بَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ نَقْرَةَ اَلسَّبَبِ اَلسَّادِسِ، وَيَجْعَلُ زَمَانَ مَا بَيْنَ اَلدَّوْرَيْنِ زَمَانَ دَ لِأَلَّا تَكُونَ اَلْأَزْمِنَةُ مُقَارَنَةً، وَيُورَدُ اَلْمِثَالُ عَلَى هَذَا اَلوَضْعِ : تَنْ تَنْ تَنْ تَنَنَن، وَيَقْتَصِرُ مِنَ اَلنَّقَرَاتِ عَلَى خَمْسٍ وَهِيَ اَلْأُولَى وَٱلثَّالِثَةُ وَٱلْخَامِسَةُ وَٱلسَّابِعَةُ وَٱلتَّاسِعَةُ، وَضَرْبُ اَلْأَصْلِ مِنْهَا نَقْرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا اَلْمُقَارَنَةُ بِحَرَكَةِ تَاءِ اَلسَّبَبِ اَلْأَوَّلِ، وَثَانِيَتُهُمَا اَلْمُقَارَنَةُ بِحَرَكَةِ تَاءِ اَلْفَاصِلَةِ، فَإِذَا أَوْقَعْتَ هَاتَيْنِ اَلنَّقْرَتَيْنِ فَقَطْ فِي هَذَا اَلدَّوْرِ، يُسَمَّى اَلْمُرْسَلُ.

---

6 حِينَئِذٍ] حَ: **أ ،بَ** 8 وَاقِعَةً] وَاقِعاً: **أ ،بَ** 8 إِحْدَاهُمَا] إِحْدَيْهُمَا